لكونه لقي عمر وما حدث وعد فيهم جرير بن حازم لكونه راى انسا ولهذا عده فيهم ابن حبان التابعي
مقاوي العطار ولكن ابن حبان شرطه ان يكون راه في سن من يحفظ عنه فان كان صغيرا
لم يحفظ عنه فلا عبرة برؤيته كخلف بن خليفة فانه عده في اتباع التابعين وان كان
راى عمرو بن حريث لكونه صغيرا وقال الخطيب التابعي من صحب الصحابي ولا يكتفي
ورجحه ابن الصلاح فقال ومن اكتفى بمجرد اللقاء والرؤية اقرب منه في الصحابة
نظرا الى مقتضى اللفظين فيهما وقال النووي في التقريب والتيسير انه الاظهر انتهى
وقد عد الخطيب منصور بن المعتمر من التابعين ولم يسمع من احد من الصحابة ووقف
الخطيب لان لقي الصحابة ابن ابي اوفى يريد في الرؤية لا السماع والصحبة ولم ار من
ذكره في طبقة التابعين وقال النووي في شرح مسلم ليس بتابعي ولكنه من اتباع التابعين
وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الصحابة والتابعين بقوله طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن راى من
راني الحديث فاكتفى فيهما بمجرد الرؤية ص وهم طباق قيل خمس عشر اولهم رواة كل العشرة
وقيس الفرد بهذا الوصف وقيل لم يسمع من ابن عوف
وقيل من عد سعدا فغلط بل قيل لم يسمع سوى سعد فقط
لكنه الافضل عند احمد وعنه قيس وسواه وردا
وفضل الحسن اهل البصرة والقرني اويسا اهل الكوفة ش ثم ان التابعين طبقات
تجعلهم مسلم في كتاب الطبقات ثلث طبقات وكذا فعل ابن سعد في الطبقات وربما بلغ
بهم اربع طبقات وقال الحاكم في علوم الحديث هم خمس عشرة طبقة اخرهم من لقي انس بن مالك
من اهل البصرة ومن لقي عبد الله بن ابي اوفى من اهل الكوفة ومن لقي السائب بن يزيد من اهل
المدينة وعد الحاكم منهم ثلث طبقات فقط وانا ساذكر كلامه فالطبقة الاولى من التابعين
من روى عن العشرة بالسماع منهم وليس في التابعين احد سمع منهم الا قيس بن ابي حازم
عبد الرحمن بن عوف ربعي بن حراش وقال ابو عبيد الاجري عن ابي داود روى عن تسعة من العشرة ولم
يرو عن عبد الرحمن بن عوف وذكر قول الحاكم في النوع السابع من علوم الحديث وقد ادرك سعيد
ابن المسيب ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير الى اخر العشرة قال وليس في جماعة التابعين
من ادركهم وسمع منهم غير قيس وسعيد بن ابي حازم انتهى فهو غلط صريح وكذا اقتصر في النوع
الرابع عشر على الطبقة الاولى قوم لحقوا العشرة منهم سعيد بن المسيب وقيس بن ابي حازم
وابو عثمان النهدي وقيس بن عباد وابو ساسان حضين بن المنذر وابو وائل وابو رجاء
العطاردي انتهى وقد انكر ذلك على الحاكم لان سعيد بن المسيب انما ولد في خلافة عمر بلا
خلاف فكيف يسمع من ابي بكر والصحيح ايضا انه لم يسمع من عمر قاله يحيى بن سعيد القطان
ويحيى بن معين وابو حاتم الرازي ثم اثبت احمد بن حنبل سماعه منه وقال ابن الصلاح فلم يسمع

الخ

اكثر العشرة بل قال بعضهم فيما حكاه ابن الصلاح لا يصح له رواية عن احد من العشرة الا سعد
ابن ابي وقاص المسالة الثانية اختلفوا في افضل التابعين فقال عثمان الحارثي سمعت احمد بن
حنبل يقول افضل التابعين سعيد بن المسيب فقيل له فعلقمة والاسود فقال سعيد وعلقمة والاسود
وهو المراد بقولي لكنه الافضل فالمعتمد سعيد وقال علي بن المديني هو عندي اجل التابعين وقال
ابو حاتم الرازي ليس في التابعين انبل من ابن المسيب وقال ابن حبان هو سيد التابعين في الدنيا
احمد ايضا انه قال افضل التابعين قيس بن ابي حازم وابو عثمان النهدي ومسروق هؤلاء كانوا
فاضلين ومن علية التابعين وعنه ايضا قال لا اعلم في التابعين مثل ابي عثمان وقيس وقال الامام
ابو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي اختلف الناس في افضل التابعين فاهل المدينة يقولون
سعيد بن المسيب واهل البصرة يقولون الحسن البصري واهل الكوفة يقولون اويس القرني
واستحسنه ابن الصلاح قلت الصحيح ما ذهب اليه اهل الكوفة لما روى مسلم في
بل الصواب
صحيحه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين
رجل يقال له اويس الحديث فهذا الحديث قاطع للنزاع واما تفضيل احمد لابن المسيب وغيره
فلعله لم يبلغه الحديث او لم يصح عنده او اراد بالافضلية الافضلية في العلم لا الخيرية
وقد يقال في معرفة الصحابة ان الحاكم نقل عن بعض شيوخه انه كان يفرق بين الافضلية
والخيرية واللغة تسامح ذلك اعلم ص وفي نساء التابعين الابدا حفصة مع عمرة ام الدردا
ش هذا بيان لافضل التابعيات يعني ان الابدا اي ابداهن يعني ولكن في الفضل
وقد روى ابو بكر بن ابي داود باسناده الى اياس بن معاوية قال ما ادركت احدا افضله على
حفصة بنت سيرين فقيل له الحسن وابن سيرين فقال اما انا فلا افضل عليها احدا
وقال ابو بكر بن ابي داود سيدتا التابعين من النساء حفصة بنت سيرين وعمرة بنت عبد الرحمن
وثالثتهما وليست كهما ام الدرداء الصغرى واسمها هجيمة ويقال جهيمة فاما ام الدرداء
الكبرى فهي صحابية واسمها خيرة ص وفي الكبار الفقهاء السبعة خارجة القاسم ثم عروة
ثم سليمان عبيد الله سعيد والسابع ذو اشتباه
اما ابو سلمة او سالم او فابو بكر خلاف قائم
ش من التابعين ومن اكابر التابعين الفقهاء السبعة من اهل المدينة وهم خارجة بن زيد
ابن ثابت والقاسم بن محمد بن ابي بكر وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة وسعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن هكذا عد الفقهاء السبعة عند اكثر العلماء
الحجاز كما قال الحاكم وجعل ابن المبارك سالم بن عبد الله بن عمر مكان ابي سلمة بن عبد الرحمن
وقال كان فقهاء اهل المدينة الذين يصدرون عن رايهم سبعة فذكرهم وذكرهم ابو الزناد